

281619 - هل يجوز أن تسمي ابنتها سانتا ؟

السؤال

سميت بنتي سانتي ويقال إنه مسيحي فما معنى الاسم ؟ وأصله وهل هو حرام التسميه بهذا الاسم ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"سانتا" اسم أعجمي ، لا تُعرف التسمية به في بلاد العرب .

"سانت" في لغة الغرب النصراني ، يعني "القديس" .

فالإيطاليون يقولون : "santo" ، والإنجليز : "saint" وغيرهم ينطقه "santa" ومنه الشخصية الوهمية الشهيرة "سانتا كلوزا" ويسمونه "بابا نويل" ويظهر إبان احتفالات النصارى بعيد الميلاد .

وما كان من الأسماء كذلك ، فتحرم التسمية به ؛ لما دلت عليه الأحاديث والآثار من النهي عن التشبه بالكافرين ؛ والتسمية بأسمائهم الخاصة بهم هو من أوجه مشابهتهم .

قال ابن القيم رحمه الله :

" جرجس وبطرس ويوحنا ومثى ونحوها ... لا يجوز للمسلمين أن يتسموا بذلك ؛ لما فيه من المشابهة فيما يختصون به " انتهى من " أحكام أهل الذمة " (3/1317) .

وقال الشيخ بكر أبو زيد : " إذا كان الكتاب يُقرأ من عنوانه ، فإن المولود يعرف دينه من اسمه ، فكيف نميز أبناء المسلمين وفينا من يسميهم بأسماء الكافرين؟! " انتهى من " تسمية المولود " .

وكل هذا التأثير الحاصل في الأسماء وغيرها إنما هو بسبب ضعف الشخصية الإسلامية ، والانتهزامية التي يعيشها كثير من المسلمين أمام غيرهم .

نسأل الله أن يصلح أحوال المسلمين ، وأن ينصر دينه ، ويعز أوليائه الصالحين .

وينظر جواب السؤال (187368) .



والله أعلم .